

## شرح سبل السلام ( 49 ) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فإن اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثات بدعة - [00:00:16](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي هي مسألة قراءة الفاتحة للمعموم في الصلاة الجهرية كنا - [00:00:31](#)

بالنسبة لقراءة الفاتحة في الصلاة انها ركن وان الصلاة لا تصح الا بها ولكن هذا في المنفرد والامام والمأموم الصلاة السرية اما بالنسبة لقراءة المأموم للفاتحة فقلنا ان العلماء في هذه المسألة قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجارية - [00:00:59](#)

طرفان وسط طرف قالوا لا يقرأ المعموم الفاتحة مطلقا يعني لا في السرية ولا في الجهرية وهذا قول مبن الحنفية الثاني قالوا المأموم يقرأ الفاتحة مطلقا في السرية والجارية وهذا قول مبن؟ الشافعية - [00:01:41](#)

القول الثالث اللي هو الوسط قالوا المأموم يقرأ الفاتحة فيما اصر به الامام. يعني في السرية ولا يقرأ فيما جهر به الامام اي في الجهرية. وهذا قول الجمهور تكلمنا عن القول الاول اللي هو قول الحنفية اللي قالوا لا تجب او ليس على المأموم قراءة فاتحة مطلقا لا بالسرية ولا الجهرية. ودليلهم - [00:02:10](#)

العمود الفقري من ادلتهم هو قراءة الامام لك من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وقلنا بان هذا الحديث المقصود به ايش الجهرية القول الثاني اللي قاله يجب مطلقا استدلوا بالدالة العامة لي على ركنية الفاتحة. لا صلاة لمن لا لم يقرؤوا من الكتاب - [00:02:36](#)

اه من صلى اه ولم يقرأ بام الكتاب فصلاته خداج فصلاته خداج يعني ناقصة. واللواء اه لا تقرؤون خلف امامكم الا بام الكتاب اه القول الثالث اللي هو معنا اليوم جمعوا بين ادلة القول الاول وبين ادلة القول الثاني. جمعوا الدالة - [00:03:03](#)

وقالوا الدالة التي تأمر بقراءة الفاتحة هذا في حال الاصرار والدالة التي تمنع المأموم من قراءة الفاتحة هذا في حالة جهر الايش الامام ومن العلماء من قال بان الجهر او قراءة الفاتحة من المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية - [00:03:29](#)

كانت ثم نسخت كانت ثم نسخت فنهينا عن القراءة فيما يجهر به الامام وهذا سنكتبه اليوم ان شاء الله آآ وقفنا عند القول الثالث اكتب القول الثالث هالو هالو المأموم - [00:03:52](#)

يقرأ فيما اصر به الامام القول الثالث قالوا المأموم يقرأ فيما اصر به الامام ولا يقرأ فيما جهر به طب في الركعة الثالثة في صلاة المغرب يقرأ ولا لا يقرأ المأموم - [00:04:23](#)

يقرأ. طب في الركعة الاولى في صلاة العشاء يقرأ ولا لا يقرأ؟ لا يقرأ. طب شو الفرق احسنتم اذا هذا المطلوب. اكتب ادلة ادلتهم. ادلة القول الثالث جمعوا بين ادلة القول الاول جمعوا بين ادلة القول الاول - [00:04:51](#)

وادلة القول الثاني جمعوا بين ادلة القول الاول وادلة القول الثاني وقالوا وقالوا بقى للقول الخلاصة من ادلة الفريقين وهذا هو الصحيح والراجح طبعا. وقالوا والقول بان والقول بان على المأموم - [00:05:23](#)

والقول بان على المأموم ان ينصت ان ينصت في حال جهر الامام في حال جهر الامام يعني المقصود بها في الصلاة الايش جهرية ويقرأ ويقرأ معطوف على ينصت ان ينصت هنا ويقرأ ويقرأ حال اصراره - [00:06:03](#)

ويقرأ حال اصراره يعني في الصلاة سرية هو الذي تجتمع به الادلة هو الذي تجتمع به الادلة فما ورد من النصوص كما ورد انتبهوا  
عشان حسأل فما ورد من النصوص - [00:06:32](#)

بالامر بالانصات بالامر بالانصات يحمل في حال ونقط الجهر احسنتم يحمل فما ورد من النصوص يعني الادلة التي جاءت تأمر

المأمون بالانصات تحمل في حال ايش لان المأموم هينصت ليش ينصت؟ - [00:07:00](#)

اذا كانت صلاة سرية والامام ما هو مسموع صوته بلاش يؤمر بالانصات. اذا يؤمر بالانصات المأموم في حالة الامام ما يكون ايش؟

بيجهر بالكلام. اذا كل الادلة التي جاءت المأموم تأمر المأموم - [00:07:25](#)

بالانصات هذه تحمل في حالة صلاة الجهرية والادلة التي جاءت تأمر المأموم بالقراءة تكون في حالة السرية اظن هذا القول جمع

ايش جمع بين ادلة الفريقين ما في حديث ابدأ جاء صحيحا صريحا في هذه المسألة الا ويدخل تحت هذا القول - [00:07:38](#)

اه يحمل في حال الجهر واما وما ورد من النصوص وما ورد من النصوص بايجاب القراءة بايجاب القراءة وما ورد من النصوص

بايجاب القراءة على المأموم على المأموم يحمل حالة - [00:08:00](#)

الاصرار من اوسط هذا القول الثالث هو الراجح وهذا القول الثالث هو الراجح اذا عندك الان ايش القول الراجح في مسألة قراءة

المأموم للفاتحة في الصلاة الجهرية القول الراجح عندك الان كطالب علم معك دليل. اه يا ابو همام - [00:08:34](#)

ايوة والقراءة اصغر احسنت هذا الذي تجتمع فيه الادلة وهذا ما نحن عليه والحمد لله لكن الان تبين لك الادلة القول الاول وادلة

القول الثاني وشفقت كيف الجمع بينهما اولى واستريح صدرك الان لهذا القول الان تجتمع فيه الايش - [00:09:07](#)

تجتمع فيه الادلة. لان اذا قلنا المأموم يقرأ الفاتحة حال جهر الامام تقع في مخالفات لو قلنا الان بالقول الثاني وهو ان على المأموم ان

يقرأ حال جهر الامام. الامام يجهر بالقراءة وانت تقرأ - [00:09:33](#)

الان وقعت في مخالفة وهي اين تذهب من قوله تعالى؟ واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. انت مش ما تنصت فانصتوا. انت مش

ما تنصت ولقوله صلى الله عليه وسلم ما جعل الامام الا ليؤتم به فاذا كبر فكبر واذا قرأ فانصتوا. فاذا قرأت بصوت او في نفسك او -

[00:09:51](#)

انشغلت عن قراءة الامام انت الان لم تستجب لامر الله ولم تستجب لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا استمعت الى قراءة

الامام وهو يقرأ الفاتحة وتدبرت فيها فقد استجبت لله ولرسوله - [00:10:13](#)

واذا انتهى الامام من الفاتحة وقال ولا الضالين وبدأ في قوله امين فقلت معه امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة والملائكة تؤمن مع

الامام وقد غفر له ما تقدم من ذنبه. وعندما تؤمن على الفاتحة كانك قرأت تماما - [00:10:29](#)

والدليل على ذلك قد اجيب دعوتكما. فالذي دعا هو موسى عليه السلام. في اول الاية وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة

واموالا في الحياة الدنيا الى اخر الدعاء. في الاية التي بعدها قد اجيب دعوتكما - [00:10:49](#)

ادعي وموسى منين؟ اجيب دعوتكما صاروا اثنين هارون كان واقف وراه امن دعا موسى وقال هارون امين قد اجيب دعوتكما

فالداعي والمؤمن سواء. اذا القارئ للفاتحة والمؤمن سواء. فاذا ليش تغلب حالك وتضلك الامام - [00:11:09](#)

تقرأ وانت تقرأ وافضل قلبك مشغول. لا انت بتستفيد من قراءتك ولا بتستفيد من قراءة الامام. وتخرج من الصلاة كما دخلت فيها لا

تخشع وهذا كله بسبب اه الجهل لكن عندما تتعلم - [00:11:30](#)

وتعرف الادلة بتستريح ويطمئن قلبك وتخشع في صلاتك ولذلك مرات تدخل في الصلاة اه الامام يقرأ وانت تقف متبع خلفه تتفكر في

معنى الحمد لله رب العالمين والله سبحانه وتعالى يسمع الامام ويقول حمدني عبدي - [00:11:46](#)

فكر في هذه المعاني وتعيش مع الفاتحة في هذه المعاني تشعر بخشوع واذا قرأ الامام القرآن بعد الفاتحة مباشرة تستمع الى القرآن.

فتجد نفسك هيك ايمانك بيزداد. وبخشع. اما اذا انت اه - [00:12:10](#)

تري وجوب القراءة خلف الامام وهو يقرأ الامام يقرأ وانت بتقرأ ومتورط واحتمال بتخربط الفاتحة وتقرأ بسرعة علشان بين

الخيرين القراءة والانصات. وتخرج من الصلاة وما استفدت منها التعلم ومعرفة الدليل هذا يجعلك من الاسباب التي تجعلك تخشع في

صلاتك. ولذلك اول ناس - 00:12:25

يخشعون في صلاتهم ويخافون من الله عز وجل هم اهل العلم. ولذلك يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء الذين يعملون بعلمهم ويسيرون على هدي نبيهم - 00:12:51

هم الذين يخافون من الله اما اذا كان العلماء لا يعملون بعلمهم ولا يسلكون سبيل نبيهم ولا صحابته هؤلاء لا ينفعهم علمهم بل يكون عليهم وبالا في الدنيا والاخرة. وكما قالوا عالم لم يعمل بعلمه - 00:13:09

يدخل النار قبل عباد الوثن. وبالمناسبة وقال كلام يأتي ببعضه انصح اخواني في هذه الايام التي تموج الفتن فيها كموج البحر ان تعرف المنهج الصحيح وان تعرف السبيل الذي كان عليه الصحابة - 00:13:31

فاذا عرفت المنهج عرفت اهله واذا لم تعرف المنهج ضللت واصبحت كالحيوان لا تدري لمن لمن تحضر ولمن تدرس؟ ولمن تسمع علق قلبك بالمنهج واعرف المنهج تعرف اهله واياك اياك ان تتعلق بالاشخاص - 00:13:54

القول اذا وافق الحق والسبيل اخذناه وان كان القائل مهما كان والقائل بقول يخالف المنهج والسبيل ضربنا به عرض الحائط وان كان مهما كان. فنحن نعرف المنهج ونسلك السبيل سنعرف اهله. ولذلك من عرف الطريق يعرف الذين يسرون على الطريق. ومن ضل يتخبط. ويعلق - 00:14:18

بالاشخاص. واذا تعلق بالاشخاص تريد ان تعرف الحق بالشخص ستضل. ولكن اعرف المنهج تعرف اعرف ان هذا هو المنهج تعرف منهج تعرف من الذي يصدق على المنهج ولذلك اقول هذه هي وصية الرسول - 00:14:48

صلى الله عليه وسلم عندما وعظهم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلّت منها القلوب. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله وتقوى الله فيها سعادة الدنيا والاخرة. والسمع والطاعة فيها سعادة الدنيا. والسمع والطاعة فيها سعادة الدنيا. وتقوى - 00:15:08

فيها سعادة الاخرة انظر الوصية الجامعة اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي فسيروا كثيرا فعليكم بسنتي اي بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها اي - 00:15:33

على الطريق والمنهج مش عالاشخاص وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليهما ولا عليها عرفتم ما السر عليكم بسنتي. طريقتي. يقول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. اي بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا علي - 00:15:53

فيها ولا عليهما؟ عليها اي تحفظونه. ايش السرف عليها؟ مش عليهما انها طريقة واحدة طريقة واحدة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم منهجه هي طريقة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. هي طريقة الائمة الى ان يرث الله ارض ومن عليها. هو طريق واحد - 00:16:22

ومنهج واحد وسبيل واحد. اعرف وتعرف اهله. اياكم اياكم ان تتعلقوا بالاشخاص اياكم اياكم ان تغروا بالاعلانات الامام الشافعي علم الدنيا ثم قال اتمنى الا ينسب الي منها ارض واحد - 00:16:43

الاخلاص الاخلاص لا تعلق قلبك بشخص معين احذر وتعلم وادرس من يعلمك السبيل. اعرف السبيل. لا تضع وقت. عمرك قليل. عمرك قصير. الموت قريب فتعلم اقرأ المنهج لما تعرف المنهج والطريق اللي كان عليه الصحابة بتعرف اهله - 00:17:02

انت محتار الان وين الحق؟ مع مين واخشى ان يأتي اليوم وتعلق قلوبنا بالاشخاص فهذا مع فلان وهذا مع فلان بدون ذكر اسماء. هذا مع فلان وهذا مع فلان. ثم تصير بينكم - 00:17:24

البلايا لانكم تعلقتم بالاشخاص ولن تتعلقوا بالمنهج تعرف المنهج تعرف اهله. انحلت القضية عضوا عليها هي طريقة واحدة بالنواجز على الطريقة ولا على الاشخاص عضوا عليها النواجز عضوا على المنهج. اعرف المنهج وعضوا عليه بالنواجز. مش معنى ذلك انك تجيب الكتاب والسنة ومنهج الصحابة وتعض عليهم بسنانك - 00:17:44

لا دليل على انك تتمسك لان الامواج بتأخذك بعيد عن المنهج. وانت عاضض على المنهج. متمسك بالمنهج. وكيف تتمسك بالمنهج

والطريق الذي يوصلك الى رضا والجنة وانت لا تعرفه ولذلك الشاهد يعلم الغائب - [00:18:10](#)

عليكم بالمنهج وتعلموا المنهج واعرف السبيل تعرف اهله. ولا تتعلق بالاشخاص ابدا اياك ان تتعلق بي انا شخصا يوما ما يقول والله انا بحضر عند ابو اسلام لاني بحب ابو اسلام. والله انا باسمع كلام ابو اسلام لاني بحب ابو اسلام. لا. اربط نفسك بالدليل - [00:18:30](#)

ولذلك تجد الاعلانات التي تعلق الان على المساجد ترتبط بالاشخاص اربطوا الناس بالاشخاص ولذلك اذا في شخص محبوب عند الناس والناس يحضرم لانه محبوب عندهم يكتبوه في الاعلان. عشان الناس يجوا - [00:18:50](#)

عشان يحضروا عشان فلان. لا اياك اياك وبالمناسبة اذكر كان دائما وما من مجلس نجلس معه. الشيخ الله يرحمه الشيخ الالباني الا ويقول اياك فاياك ان تكون البانيا اياك اياك ان تقول انا مذهب الالباني. لا. كن على الحق واتبع الحق ولا تنظر لمن قاله - [00:19:06](#)

اذا قال العالم الفلاني القول بناخذ قوله لانه وافق الدليل مش لانه قول فلان انتبهوا واذا كان الشيخ حبيب الى قلوبنا ولكن نخالف الدليل بنضرب بقوله عرض الحائط لان هو هو نحبه ولكن الحق - [00:19:31](#)

واحب الينا منه لو قال ابوك قولنا يخالف الحق اضرب به عرض الحائط لان الحق احب اليك من ابيك اظن اني وصلت النصيحة وصلت النصيحة وصلت عضوا عليها على المنهج بالنواخذ. تعلم. ما عندك وقت - [00:19:48](#)

تركض هنا وهناك اثبت وتعلم الحق. وين في حق وين في منهج تعلم. بغض النظر عن قائله اما تضيع وقتك وانت رايح جاي وفي النهاية ما تحصل شيء الا الضغينة. الا الضغينة حتى ان هناك بعض المغرضين يأتي الى الطرف الاخر - [00:20:11](#)

الذي يبغضه يأتي بكتاب معين ويبوسه هو لا يفهم ما فيه على اي اساس تبوس اي كتاب؟ اذا كان القرآن هو كلام الله لا نقول ان تقبيله بدعة لكن مثلا اذا كان هذا الكتاب مثلا - [00:20:29](#)

ابو اسلام وانت ما بتحب ابو اسلام فبتيجي قدام اللي بحب ابو اسلام بتبوس هادا الكتاب عشان تقهرهم شو بتكون النتيجة؟ تكون النتيجة اتنين ما عندهم دين من الطرفين. بيضربوا بعض مواس وبعدين يقول لك تعالوا شوفوا طلاب العلم اللي بدرسهم. هاي - [00:20:48](#)

ريحتهم طلعت استيقظوا اثبتوا على الحق لا تشمتوا الاعداء صوتوا على المغرضين الفرصة في درس علم منهجي اذهب واحذر بس اما هذه المحاضرات الطارئة التي ما صنعت لله عز وجل لا تذهب اليها - [00:21:05](#)

نصيحتي في درس علم منهجي في قال الله وقال رسول الله اذهب وتعلم. بغض النظر مين القائل اما محاضرات بتصنع مش لله احذروا احذروا واين كانت هذه المحاضرات والاعلانات الرنانة قبل سنوات - [00:21:37](#)

ما في اثبت اثبت وانشغل بنفسك وامسك لسانك اياك تتكلم في اعراض العلماء واعراض الدعاة وطلاب العلم. انشغل بنفسك. انا اقول هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم تكتب بالذهب في صدورنا الان. امسك عليك - [00:22:00](#)

وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. انشغل بنفسك انت انت الان محتار. مين معه الدليل؟ مين خالف المنهج؟ في ناس عرفم لكن في ناس ما يعرف. تعلم بقى الان واعرف ايش الحق - [00:22:21](#)

لان اذا واحد اجى في وضح النهار والشمس طالعة وقال الشمس مش طالعة. العيب ما هو في الشمس العز عيونه اعمى هو واحد الظهر والشمس طالعة بقول وين الشمس ما في شمس - [00:22:38](#)

هذا اعمى هذا ما يعيب الشمس ابدا انها طالعة لكن هو ما هو شايفها الحق واضح والمنهج واضح فاذا انسان خالف المنهج والانحراف عن المنهج ما بيأتي اخوان مباشرة مية وثمانين درجة لا بيأتي درجة درجة درجة - [00:22:53](#)

يبدأ الانحراف درجة درجة حتى يلف ثلاثمية وستين درجة وانت ما بتدري حالك الا وانت مشجع وبتسقف لاحد الطرفين. وتعاوي وتحب وتبغض وتذهب وصار عندك ولاء وبراء وصارت حزبية التي نمقتها ولا نحبها - [00:23:16](#)

اياك النصيحة واوقات مرة اقبلوها. والله العظيم اني لكم لناصح امين واحب لكم الخير اعرف اتعلم ادرس واكتب واتعلم واعرف الحق واي واحد يتكلم قل له اين دليلك؟ وين دليلك - [00:23:39](#)

اذا وافق قول الدليل اخذناه العين وعالراس بغض النظر هو مين. واذا خالفت المنهج وخالف الدليل ضربنا بكلام عرض الحائط مهما

كان. فالحائظ اقوى حب الينا منه امواج وفتن انا الحمد لله - [00:23:58](#)

ما بحول مجرد اسمع ما اسمع اتكلم ما اتكلم مجرد آ ادعو اعطي محاضرة خارج مسجدي ما بروح واظن منكم كثير يعلم اني دعيت لمحاضرات في مساجد اخرى وانا ارفض - [00:24:17](#)

بكفي ما عندنا والله يتقبل بس هذا المقصود اخلاص سر النجاح يا اخوان الاخلاص سر النجاح لا تتعلق لا تقل شافعي ولا حنبليا. احنا بنعادي هذه التسميات وهذه المذهبية وهذه العصبية والحزبيات نبغضهم - [00:24:34](#)

ونعاديها ودائما نقول اياك اياك ان تتحزب فانت تتعصب لشخص معين بذاته ايا كان يعين بذاته ايا كان آ دليله. ونسيت حالك انك تفقد الحزبية لا تعلم وين في درس وفي دليل - [00:24:55](#)

احضر وتعلم اكتب. ما وجدت انك تستفيد من الدرس وان الكلام لف ودوران ومثل ما بتفوت بتطلع لأ وفر على حالك لك فلوسك وفر على حالك تعبك واقعد لك احفظ لك شوية قرآن او راجع لك مسائل من اللي بندرسها اريح لك - [00:25:15](#)

لانه عمرك قليل اذا ضاع هنا وهناك بتموت وانت مش بتعلم شيء فالدليل والمنهج اله نور. اله نور والله ومن خلال دراستكم لاقوال العلماء بتشعر ان القول اللي معه الدليل والراجح فيه نور - [00:25:32](#)

وما من مسألة الا وفيها اقوال انا بسألكم ايش الراجح شبه اجماع تجمعونا على القول الراجح لانه مبين واضح اما لو انك انت متعصب مثلا مسلا انت متربي مسلا تربية انك شافعي - [00:25:52](#)

وجيت قلنا مثلا الان هذا القول الراجح مسألة الفاتحة تصير تقول لا لا لا والله كل كلامكم هذا فاضي لا يمكن لازم اقرأ الفاتحة انا شافعي ومش عارف شو معنى الشافعي و شو المذهب الشافعي. لو قلت له شو اسمه الامام الشافعي بقول لك الشافعي ابن حنبل - [00:26:08](#)

ما هو داري بقول انا شافع وخلص اما هو شو اسمه الامام الشافعي ما بيعرف. الشافعي وبس. لا تعلموا يا اخوان. نسأل الله ان يعلمنا واياكم ويرزقنا الاخلاص بالقول والعمل - [00:26:28](#)

اه القول الثالث هو الراجح من اوسط اكتب آ قال الشيخ الالباني في صفة الصلاة قال الشيخ الالباني في صفة الصلاة صفحة ثمانية وتسعين الى مية تحت عنوان اكتب العنوان بين قوسين نسخ القراءة نسخ القراءة - [00:26:40](#)

ورأى الامام نسخ القراءة عارفين شو معنى نسخ؟ يعني كان في ونسخة نسخ القراءة وراء الامام في الجهرية نسخ القراءة وراء الامام في الجهرية من اول السطر وكان اه افتح قوسك كلام الشيخ - [00:27:23](#)

وكان قد اجاز وكان قد اجاز للمؤتمين ان يقرأوا بها وراء الامام في الصلاة الجهرية حيث كان الدليل اللي هنسوقه الان في في اجازة واستثناء لقراءة الفاتحة فقط في الصلاة الجهرية - [00:27:50](#)

ثم سيأتي دليل بعده ايش بنسخ هذا الاستثناء يعني قال لهم لا تقرأوا الا بفاتحة الكتاب فهنا ناهي عن القراءة واستثناء من النهي فاتحة الكتاب ثم يأتي نهى اخر وهو ايش؟ لا تقع - [00:28:44](#)

بفاتحة الكتاب ولا بغير فاتحة الكتاب فنهينا عن القراءة فيما يظهر به الامام. اذا في نسخ الان وهذا يظهر من تحقيق هذا طبعا مسألة يمكن الشيخ قعد فيها سنة وهو يحقق هذه المسألة - [00:29:03](#)

لانه يجمع كل الاحاديث التي جاءت ثم يقوم بتخريجها ثم يصدر الحكم. مش سهل يمكن احنا هاي الان في عشر دقائق بنعرفها يمكن الشيخ رحمه الله يمكن قعد فيها سنة - [00:29:19](#)

سهر الليل وبالنهار ينسى الاكل كانوا يوضعوا له الاكل اذا كان ساخن يبرد ما يدري عنه. انشغاله. لكن الاخلاص يحتسب ذلك عند الله. انه مثلا احنا الان لما نتعلم نقول رحمه الله. تصله هذه - [00:29:35](#)

الدعوة ان الله يتقبل منه هذا العمل ويغفر له ويدخله الجنة. هذا هو المقصود. هذا السر في نجاح الداعية الاخلاص الاخلاص وهذه ما تحتاج واحد قاعد اه واحد قاعد طول نهاره بيع فلافل ولا طول نهاره يبيع بطيخ ولا طول نهاره يبسرفس وبعدين ييجي - [00:29:50](#)



في مسألة زي هذي لا تحتاج الى تمانين سنة علم ليل نهار حتى يحكم في مسألة ويجمع ادلة مسألة مثل هذا فيجي الشاب لسا امبارح يطلب العلم. وبعدين تقول له مثلاً الشيخ الالباني جمع الادلة في هذه المسألة يقول لك الالباني هذا مرجى - [00:30:11](#)

الالباني هذا محدث وليس بفقير ولسه لحيته ما طلعتش الشاب اذا سمعت الشاب يقول ذلك على العلماء اكتب على ظهره لا يفلح ابدا. واذا وجدت الشاب يحترم العلماء ويقدر طلاب العلم ويمسك لسانه - [00:30:32](#)

عن لحومهم فاعلم بانه له مستقبل اياك اياك ان تجرأ لسانك على طلاب العلم ولع العلماء لحمهم مسموم ابدا الغيبة حرام فما بالك بغيبة العلماء حيث كان حيث كان افتح قوسين عشان تكتب النص حيث كان - [00:30:51](#)

في صلاة الفجر في صلاة الفجر فقرأ مين اللي قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأ فثقلت عليه القراءة فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال فلما فرغ قال افتح قصيني ايش - [00:31:14](#)

ايوه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم لعلمكم تقرأون خلف امامكم سكر قوسين قلنا نعم هذ كنا نعم يعني ايش ؟ بسرعة كنا نعم هذ يا رسول الله - [00:31:46](#)

قلنا نعم هذ يا رسول الله قال قال افتح قوسين لا تفعلوا لا تفعلوا الا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان يقرأ احدكم الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب - [00:32:17](#)

فانه لا صلاة فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها القوس اللي هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وسكر القوسين الصغار اللي هو بدأنا فيهم لعلمكم - [00:32:47](#)

اكتب البخاري رواه البخاري هذا رواه البخاري من اول السطر لازلنا نكتب كلام الشيخ الالباني. ثم نهاهم عن القراءة ثم نهاهم عن القراءة كلها ثم نهاهم عن القراءة كلها في الجهرية - [00:33:20](#)

في الجهرية وذلك وذلك حينما انصرف من صلاة انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة عندما انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة وفي رواية انها صلاة الصبح وفي رواية انها صلاة الصبح - [00:33:45](#)

فقال فقال شو حتسوي انت الان افتح قوسين عشان تكتب كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هل قرأ معي منكم احد انفا هل قرأ معي معي منكم احد فقال رجل - [00:34:25](#)

فقال رجل نعم فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال فقال رسول الله. فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول اني اقول ما لي انازع - [00:34:54](#)

فقال اني اقول ما لي انازع منازع يعني واحد بالداخل معي وداخل يعني انا اقرأ في واحد يقرأ. تعرف لما يكون الامام يقرأ واللي خلفه يقرأ؟ شو بصير الامام؟ شوش - [00:35:28](#)

ما لي انازع هذا قال ابو هريرة قال ابو هريرة فانتهى الناس فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما - [00:35:44](#)

جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأوا في انفسهم سرا وقرأوا في انفسهم سرا - [00:36:20](#)

فيما لا يجهر فيه الامام وقرأوا في انفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الامام سكر القوس من اول السطر وجعل وجعل الانصاع وجعل الانصاع بقراءة الامام وجعل الانصاع لقراءة الامام من تمام الائتمان به - [00:37:06](#)

من تمام الاهتمام به فقال وقال صلى الله عليه وسلم افتح قوسين انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا فكر قوسين انتهى الحديث يوجد طبعا حديث اه طويل - [00:37:50](#)

وفي نهايته سؤال لو صلى الامام جاء قائماً وجلس المعموم خلفه لمرض يجوز يجوز. طب لو جلس الامام وصلى جالسا لمرض ماذا يفعل المأموم يجلس المعمول ولا ما يجلس؟ احسنتم - [00:38:37](#)

يجلسوا جميعا ولو ضلوا واقف يخالف السنة شاطر يا ابو جهاد واذا قرأ فانصتوا كما جعل من اول انصت كما جعل الاستماع له كما

جعل الاستماع له مغنيا عن القراءة وراءه - 00:39:03

كما جعل الاستماع له مغنيا عن القراءة وراءه فقال فقال صلى الله عليه وسلم من كان له امام من كان له امام فقراءة الامام له قراءة من كان له امام - 00:39:25

فقراءة الامام له قراءة انتهى الحديث من اوسط هذا في الجهرية يقول الشيخ هذا في الجهرية عنوان وجوب القراءة في السرية لان احنا اتفقنا انه ما يقرأ في في الجهرية - 00:39:53

ويجب عليه المأموم ان يقرأ في ايش في السرية وجوب القراءة في السرية لا زلنا نكتب كلام الشيخ الالباني وجوب القراءة في السرية سطر واما في السرية واما في السرية - 00:40:19

فقد اقرهم لقد اقرهم على القراءة فيها واما في السرية فقد اقرهم على القراءة فيها. فقال جابر رضي الله عنه فقال جابر افتح قوسين كنا نقرأ كنا نقرأ في الظهر والعصر - 00:40:37

كنا نقرأ في الظهر وهذا دليل على وجوب القراءة في السرية كنا نقرأ لان الحنفية شو بقولوا وطبعا كلامهم ما عليه دليل. بقولوا ما عليه قراءة لا في السرية وانا في الجهرية - 00:41:11

كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وصورة بفاتحة الكتاب وسورة شو معنى وسورة؟ - 00:41:29

سورة بعد الفاتحة وبالاخرين وبالاخرين في مرة واحد جاني جاني من المصحف يعني انتم بتتعجبوا مرات انا بسأل الاسئلة تكون بداهة معروفة يعني لكن آ مرة واحد جاني من المصحف - 00:41:57

وقال لي يا شيخ اللي بنعرفه ان الوحي انقطع بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم. في قرآن نزل بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. قلت له لأ. قال لا فيه - 00:42:22

قلت له لا ما في راح فاتح المصحف يعني كانه جاي بالدليل عامل زي تابعين الاحزاب الفرق المنحرفة مش حافظ ادلتها وجايب المصحف. فقال اقرأ جايب صورة شو مكتوب فيها؟ - 00:42:33

الصورة مكية نزلت بعد محمد قلت له نزلت بعد سورة اسمها سورة محمد. قال وين صورة محمد هذي؟ نزلت بعد محمد سورة اسمها سورة محمد وجبت له سورة محمد وقرأها - 00:42:49

قال اه والله العظيم فعلا والله العلم نور قلت له طبعا والله العلم نور. والجهل ظلمات بعضها فوق بعض. فهو ظن نزلت هذه السورة بعد محمد انها نزلت بعد موت محمد صلى الله عليه وسلم. ما احد قادر يقنعه الا لما بينا له - 00:43:05

والا هو معتقد هو في في حيرة الرجل كيف نزلت بعد محمد؟ والرسول صلى الله عليه وسلم لما مات انقطع الوحي كيف يجمع بينهم؟ وظن انه اكتشف اشي خطير يعني - 00:43:26

او غلطة في المصحف مثلا. قلنا له لا نزل بعد سورة ايش؟ محمد عليه الصلاة والسلام اه الاخرين بفاتحة الكتاب انتهى سكر القوس ايوة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب. يعني في الظهر والعصر بتقرأ بفاتحة الكتاب وسورة. وفي الاخرين الثالثة والرابعة بتقرأ بفاتحة الكتاب. طب هل يجوز - 00:43:36

تقرأ في الثالثة والرابعة قرآن يجوز لانهم سمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يسمعهم ايش؟ انه يقرأ في الاخرين سبح اسم ربك الاعلى من اوسط وانما انكر التشويش عليه بها - 00:44:00

وانما انكر التشويش عليه بها وانما انكر التشويش عليه بها وذلك حين صلى الظهر باصحابه حين صلى الظهر باصحابه فقال فقال ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى ايكم قرأ - 00:44:17

سبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير فقال صلى الله عليه وسلم - 00:44:57

فقال صلى الله عليه وسلم افتح قوس قد عرفت ان رجلا خال جنيها قد عرفت ان رجلا قال جنيها يعني ايش نازعنيها

خالجنيها وفي حديث اخر سكر القوس طبعاً هذا وفي حديث اخر - 00:45:25

كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيجهرون به سيجهرون به فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

سلطتم علي القرآن خلطتم خاء تاء خلطتم علي القرآن يعني حتى في صلاة الظهر الجماعة اللي بيرفع صوته بيشوه ويرفع صوته وبشوش على جيرانه. لأ انت بتقرأ وجارك بيقراً لا تشوش عليه - 00:46:22

لانه كمان بده يفكر فيما يقرأ ويخشع الجماعة الموسوسين. بتلاقيه متورط وضارب لخمسة مسكين ويقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث مرات عشر مرات ورايح وجاي وعلي صوته بصير ودنك معه. فبخرب عليك صلاتك لأ -

00:46:46

وقال من وقال صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه. ان المصلي يناجي ربه ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه به وهذا الحديث لو قلنا بقراءة المأموم لل فاتحة والامام يقرأ - 00:47:05

معناها كيف بده يناجي ربه؟ وينظر كيف بيناجي ربه؟ هو مش داري. بيقراً وخلاص اما عندما يسمع في جهر الامام ويقرأ في سكوت الامام هنا يعلم بانه يناجي ربه فيتفكر فيما - 00:47:38

يناجيه يعني يفكر ماذا يقول نستحضر لما يقول الحمد لله رب العالمين بان الله يقول حمدني عبدي لا يستطيع ان يفعل ذلك وهو يقرأ والامام يقرأ ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه به - 00:47:54

ولا يجهر بعضكم ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن اه اكتب الاوسط فائدة الفائدة ذكرها الشيخ الالباني فائدة وقد ذهب الى مشروعية وقد ذهب الى مشروعية - 00:48:12

القراءة خلف الامام في السرية وقد ذهب الى مشروعية القراءة خلف الامام في السرية دون الجهرية وهذا فيه رد على مين الحنفية عادونا الجهرية الامام الشافعي الامام الشافعي الامام الشافعي بيقول ايش - 00:48:52

نقول في السرية والجهرية لكنه يقول بالقراءة في السرية ردا على الحنفية الامام الشافعي في القديم قول القديم يعني ومحمد تلميذ ابي حنيفة ابو محمد تلميذ ابي حنيفة - 00:49:24

ها بيخالف المذهب حنفي لكنه يخالف المذهب. شو معناها؟ اتبع الدليل مش تبع شيخه مش التابع اللي بحبه لا اياك انك تغتر مثلاً اه محطة ابو اسلام ولا بثوب ابو اسلام ولا بنضارات ابو اسلام لا. عليك بالدليل بغض النظر عن قائله - 00:49:47

مهما كان لا تنظر للشخص مهما كان علمه ووضعه ومركزه عليك بدليل القائل بس القديم ومحمد تلميذ ابي حنيفة في رواية عنه في رواية عنه اختارها الشيخ علي القاري اختارها في رواية عنه اختارها الشيخ علي - 00:50:13

القاري علي القاري اللي تكلمنا عن الرسالة تبعتي الصغيرة اللي هي ايش الارشاد السالك الى ارسال ما لك اللي اخدنا منها تعليق الشيخ اخونا مشهور على انه قول الشيخ الالباني بعدم القبض بعد الرفع - 00:50:46

يعني مر علينا علي القاري سمعتوا مين؟ اه مش قاسم زعلان ولا الشئ عن اختارها الشيخ علي القاري وبعض مشايخ المذهب وبعض مشايخ المذهب وهو قول الامام الزهري وهو قول الامام الزهري - 00:51:08

ايش هو القول؟ ايش القول اللي انت بتكتبه الان اللي هو وجوب القراءة في السرية وعدم القراءة في الجهرية. القراءة في الجهرية وهو قول الامام الزهري ومالك وابن المبارك واحمد بن حنبل - 00:51:31

وجماعة من المحدثين وغيرهم وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ايش هو وجوب القراءة في السرية وعدم القراءة في الجهرية انتهيتوا من كلام الشيخ الالباني طيب اكتب وقال الشيخ سيد سابق في فقه السنة نعم -

00:51:56

هذا شئ هذا شئ متفق عليه ما في خلاف ما في خلاف ابدان العلماء اجمعوا ان ما في سكتة بعد ولا الضالين حتى يقرأ فيها الامام اللي هي السكتة الطويلة هذي ما في - 00:52:42



انما اه جاء في احاديث ضعيف وقالوا حتى يعني يقولوا بقراءة الفاتحة فقالوا يسكت الامام حتى يقرأ المعموم. اما ما في دليل ابداء السكتة التي جاءت واتفق عليها لبيع تكبيرة الاحرام - [00:52:56](#)

والسكتة التي جاءت بعد تكبيرة الاحرام هذه متفق عليها ما في خلاف اذا حديد فيه السكتة بعد ولا الضالين وهذا ضعيف. وحديث جاء السكوت بعد الانتهاء من القراءة. يعني بعد الفاتحة والقرآن اللي هو قبل الركوع وكان - [00:53:14](#)

ان يأخذ الرجل ايش؟ نفسه. هذه صحيحة. اما سكتة طويلة بعد ولا الضالين ليكره المأموم. هذه ما في دليل وهي تخالف وهي تخالف السنة وسيأتي معنا الان اكتب وقال الشيخ سيد سابق في فقه السنة - [00:53:28](#)

واحد على مئة تسعة وخمسين وقال الشيخ سيد سابق في فقه السنة واحد على مئة تسعة وخمسين تحت عنوان تحت عنوان القراءة خلف الامام القراءة خلف الامام افتح قوس بقى تكتب فيه الكلام السيد سابق - [00:53:48](#)

رحمه الله الاصل الاصل ان الصلاة الاصل ان الصلاة لا تصح الا بقراءة سورة الفاتحة الا بقراءة سورة الفاتحة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة من ركعات الفرض والنفل - [00:54:21](#)

من ركعات الفرض والنفل كما تقدم في فرائض الصلاة كما تقدم في فرائض الصلاة الا ان المأموم الا ان المأموم تسقط عنه القراءة الاول قال ان الفاتحة ايش؟ واجبة في الفرض والنفل في كل الصلاة الا ان المأموم - [00:54:54](#)

تسقط عنه القراءة ويجب عليه الاستماع والانصات ويجب عليه الاستماع والانصات في الصلاة الجهرية في الصلاة الجهرية لقوله تعالى في قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:55:31](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم واذا كبر الامام فكبروا واذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قرأ فانصتوا من اول السطر وعلى هذا يحمل وعلى هذا يحمل حديث حديث ايه - [00:56:20](#)

من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. في حال ايش بقى سرية ولا الجارية؟ جهرية. وعلى هذا كلام الشيخ سيد وعلى هذا يحمل حديث بين قوسين من كان له امام من كان له امام - [00:56:57](#)

فقراءة الامام له قراءة فقراءة الامام له قراءة من اول السطر اي ان قراءة الامام اي ان قراءة الامام له قراءة في الصلاة نقط الجهرية احسنت في الصلاة الجهرية واما الصلاة السرية - [00:57:17](#)

واما الصلاة السرية فالقراءة فيها فالقراءة فيها على المأموم فالقراءة فيها على المأموم وكذا تجب عليه القراءة وكذا تجب عليه القراءة في الصلاة الجهرية في الصلاة الجهرية اذا كان اذا كان - [00:57:52](#)

بحيث لا يتمكن من الاستماع للامام اذا كان بحيث لا يتمكن من الاستماع للامام. يعني الصلاة جهرية لكن مش سامع الامام فقلنا الان الامام يقرأ وهو مش سامع الامام بعيد مثلا - [00:58:34](#)

فيسكت ولا يقرأ يقع لان الصلاة ما فش فيها سكوت يقرأ وطبعا هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء. لكن الارجح يقرأ لاني ما دمت مش سامع الامام نهائيا فاقراً وهذا اه رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية اللي انا بقول لك الصلاة ما فيها سكوت - [00:58:56](#)

يعني انت تسكت المأموم يسكت لما يقرأ الامام. اما اذا مش سمع الامام يقرأ اه بحيث لا يتمكن من الاستماع للامام. من اوسط قال ابو بكر بن العربي هذا كلام ايضاً - [00:59:15](#)

الشيخ سيد سابق في فقه السنة. قال ابو بكر ابن العربي قال ابو بكر ابن العربي اذن والذي نرجحه بدنا نخلص المسألة هذي. نقعد فيها اه سنة والذي نرجحه وجوب القراءة في الاصرار - [00:59:28](#)

والذي نرجحه وجوب القراءة في الاصرار لعموم الاخبار في عموم الاخبار اما الجهر اما الجهر فلا سبيل الى القراءة فيه اما الجهر فلا سبيل الى القراءة فيه لثلاثة اوجه - [00:59:57](#)

بثلاثة اوجه الوجه الاول احدهما احدهما انه عمل انه عمل اهل المدينة يعني عدم القراءة في من المأموم في الجهر لا لا يقال بها ثلثات اوجه. الوجه الاول ان هذا فعل وعمل اهل مين؟ المدينة. اللي هم صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:41](#)

والخلفاء وظل ايش ما يتجرأ احد ان يغير ذلك وهم يفعلون ذلك حتى اليوم انه يقرأ ثم يقرأ القرآن مباشرة اه انه ايش عمل اهل

المدينة هذا وجه الوجه الثاني ثاني - 01:01:15

انه حكم القرآن والسنة انه انه حكم القرآن والسنة كيف حكم القرآن والسنة احسنت. لان في القرآن الله سبحانه وتعالى ايش امر بالانصات فيجب على المأموم ان ينصت وفي السنة الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالانصات هذا وجه ايش - 01:01:38  
الوجه الثاني الوجه الثالث الوجه الثالث الترجيح الوجه الثالث الترجيح ان القراءة مع الامام ان القراءة مع الامام لا سبيل اليها ان القراءة مع الامام من مين من المعموم ان القراءة مع الامام لا سبيل اليها. يعني ما يقدر الانسان يقرأ والامام يقرأ. لا سبيل اليها -

01:02:03

يقول الشيخ من العربي فمتى يقرأ اذا سؤال بده جواب فمتى يقرع اكتب السؤال واحترم استفهام يعني لو واحد قال لك لازم يقرأ

المأموم بك تقول له متى يقرأ؟ متى - 01:02:45

حيقول لك والامام يقرأ امر الله عز وجل في القرآن وامر الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة هيقول لك في سكتة الامام قل له ما

في دليل ما في - 01:03:03

دليل اذا متى يقرأ وبعدين لو قرأ هو شو بده يساوي الامام؟ - 01:03:16